



المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين
المؤتمر العربي الخامس للصناعات الصغيرة والمتوسطة

إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
في إطار المسؤولية الاجتماعية والعمل الخيري
للقطاع الخاص في اليمن
دراسة حالة مقدمة إلى :

المؤتمر العربي الخامس للصناعات الصغيرة والمتوسطة
الجزائر العاصمة 14-15 مارس 2010

تقديم الدكتور/

رضا الكزدغلي

مدير قطاع الاعلام و ادارة المعرفة

مجموعة شركات هائل سعيد أنعم وشركاه

بسم ا ل ر ن الرحيم

قال ا تعا :

{ والذين يؤتون ما ءاتوا وقلوبهم وجلة أنهم إ ربحم
راجعون }

المؤمنون الآية (59)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
(مَثَلُ الْمُؤْمِنِ فِي تَوَادِهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ
الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ
بِالسَّهَرِ وَالْحُمَى)

3

المحتوى

1. وقفة مع التحديات الاجتماعية والتنموية في اليمن اليوم.

2. نشاط القطاع الخاص اليمني لدعم وتفعيل آليات إنشاء المؤسسات
الصغيرة والمتوسطة في إطار المسؤولية الاجتماعية والعمل
الخيرى ، استعراض برامج وأنشطة :

- مجموعة شركات هائل سعيد أنعم وشركاه (برنامج تنمية قدرات
الشباب والتدريب للتوظيف) .

4

المحتوى (تابع)

- برنامج التضامن للتمويل الصغير والأصغر التابع لبنك التضامن الإسلامي الدولي.
 - برنامج غرفة تجارة وصناعة محافظة تعز لتنظيم المؤتمر الدولي حول دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مواجهة تحديات التنمية .
3. توصيات مقدمة للمؤتمر

5

وقفة تأمل في التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي يواجهها اليمن اليوم

- ارتفاع نسبة البطالة الظاهرة والمقنعة خاصة لدى الشباب.
- إتساع رقعة الفقر و تدني الدخل الفردي مع ارتفاع مستوى المعيشة و الخدمات الأساسية .
- ضعف مخرجات التعليم في مختلف المستويات مما ينعكس سلباً على فرص التوظيف والتشغيل محلياً وخارجياً .
- غياب الاستثمارات والمشاريع الاقتصادية القادرة على خلق فرص عمل جديدة.

6

- القصور الملحوظ في مستوى الكفاءات والمهارات لدى طالبي العمل على السوق المحلية و الخليجية .
- الآثار السلبية للأوضاع الاجتماعية على نفسية الناس وخاصة الشباب مما يفرز ويشجع على الظواهر السلوكية المخلة (ضعف الوازع الديني والقيمي ، الإنحراف والجريمة ، تنامي ظاهرتي القات والتدخين ، تنامي ظاهرة الإنتحار ، التطرف ، ...).

7

- تنامي القلاقل و الاضطرابات الأمنية المحلية و إستنزافها لموارد الدولة مما انعكس سلباً على حجم إنتزاماتها الاجتماعية .
- ضعف مساهمة القطاع الخاص في تحمل جانب من أعباء المسؤولية الاجتماعية و مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية .

8

الفرص المتاحة اليوم للعمل المشترك لمواجهة هذه التحديات

- فرص الاستفادة من الدعم الرسمي العربي لتطوير نظم تنمية الموارد البشرية وترتيب أولياتها بالتركيز على تنمية العلاقة بين التدريب والتأهيل والعمل على تنفيذ مشاريع التخفيف والحد من الفقر وبرنامج التشغيل المتكامل و هي التوصية التي أقرتها القمة الاقتصادية والتنموية والاجتماعية التي عقدت في الكويت في

يناير 2009

9

الفرص المتاحة اليوم للعمل المشترك لمواجهة هذه التحديات

- نجاح أعمال نوعية في المسؤولية الاجتماعية قامت بها الحكومات و مبادرون من القطاع الخاص في دول نامية وإمكانية نقل هذه المبادرات في اليمن لتشابه الظروف و الخصوصيات (أغاخان في باكستان - إبراهيم أبو عيش في مصر - عبد اللطيف جميل في السعودية - مؤسسة سنشل لبنان - التجارب الأردنية و التونسية في تشغيل الشباب و إحياء الأراضي القاحلة ...) .

10

الفرص المتاحة اليوم للعمل المشترك لمواجهة هذه التحديات

■ الاستفادة من مخرجات المؤتمرات واللقاءات التي تعالج قضايا التنمية في البلدان العربية وتضع صلب اهتمامها بالأساس محاربة الفقر والحد من البطالة والتعلم من التجارب الناجحة التي تقدمها **على غرار المؤتمر العربي الخامس للصناعات الصغيرة والمتوسطة والذي يضع من بين أهدافه بناء القدرات في مجال انشاء وتمويل الصناعات الصغيرة والمتوسطة وتوفير البنية التحتية والبيئة النموذجية والرعاية الأمثل لها ودعم قدراتها التنافسية (مقتطف من مطوية المؤتمر).**

الفرص المتاحة اليوم للعمل المشترك لمواجهة هذه التحديات

■ الاستفادة من القيمة المضافة التي توفرها الدراسات الأكاديمية والميدانية التي ينفذها الخبراء والجامعات والهيكل المتخصصة لتوفير قاعدة البيانات والمعرفة ومنصة الدعم الاستشاري للجهات والمؤسسات من القطاع العام والخاص الناشطة في إطار عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

**البرامج والمشاريع القائمة حاليا على مستوى القطاع الخاص
في اليمن لتفعيل آلية إنشاء المؤسسات الصغيرة
والمتوسطة في نشاط المسؤولية الاجتماعية والعمل
الخيرى.**

13

- لا بد من الاشارة في بداية هذا المحور إلى جهات التنسيق والتعاون التى يعمل معها القطاع الخاص في اليمن لتجسيم هذا المستهدف وهى :
- الوزارات ذات العلاقة : التربية والتعليم ، التعليم العالي ، العمل ، التدريب الفنى والتدريب المهنى ، الإعلام ...

14

➤ الجهات ذات العلاقة من القطاع المدني : الجمعيات الخيرية (جمعية التكافل)، الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية ، الغرف التجارية والصناعية ، جمعية الصناعيين اليمنيين ، بنك التضامن الإسلامي الدولي ، بنك الأمل ، مراكز البحوث ودراسات الجدوى ، المؤسسات المدنية لخدمة المجتمع....

➤ الجهات الخارجية و المؤسسات المانحة على غرار:
منظمة التنمية الألمانية GTZ ، برنامج تطوير القطاع الخاص
برنامج المساعدات الهولندية .

15

وسنركز بصفة خاصة في هذا السياق على البرامج والمشاريع القائمة حاليا على مستوى ثلاثة هياكل ومؤسسات من القطاع الخاص تنشط بالتعاون والتنسيق فيما بينها لإستحداث وتطوير البرامج والمشاريع المساعدة على تنمية قدرات الشباب اليمني للتوظيف والمبادرة بإنشاء مؤسسته الخاصة وهي :

- ✓ مجموعة شركات هائل سعيد أنعم وشركاه (الإدارة العليا للإنشطة والمؤسسة الخيرية التابعة لها) .
- ✓ بنك التضامن الإسلامي الدولي (برنامج التضامن للتمويل الصغير والأصغر) .
- ✓ غرفة صناعة وتجارة محافظة تعز .

16



برامج ومشاريع مجموعة شركات هائل سعيد أنعم وشركاه

17



مقدمة عن مجموعة شركات هائل سعيد أنعم وشركاه

❖ مجموعة شركات هائل سعيد أنعم وشركاه، كيان اقتصادي تأسس في اليمن عام 1938م ، وتمارس نشاطها في كافة المجالات الاستثمارية المختلفة (الصناعية ، التجارية ، الخدمية) الذي يتوزع على العديد من الدول أهمها (اليمن ، المملكة العربية السعودية ، مصر ، ماليزيا ، اندونيسيا ، المملكة المتحدة ...) .

❖ وتعد مجموعة شركات هائل سعيد أنعم وشركاه المجموعة الاقتصادية الأولى في اليمن من حيث حجم استثماراتها ومركزها التنافسي في السوق أو من حيث هياكلها الداخلية ونظمها الإدارية والفنية والتكنولوجية وتحظى بثقة كبيرة وسمعة عالية على المستويين المحلي والخارجي .

18



يستمد مفهوم المسؤولية الاجتماعية في فكر إدارة أعمال مجموعة شركات هائل سعيد أنعم وشركاه من جوهر رؤية ورسالة المجموعة ومنظومة قيمها المؤسسية :

الرؤية :

" أن نصنع بإنجازاتنا السعادة للفرد والمجتمع ونحقق معهما الريادة والتميز أينما نكون وحيثما ينتظرنا الآخرون ... " .

199

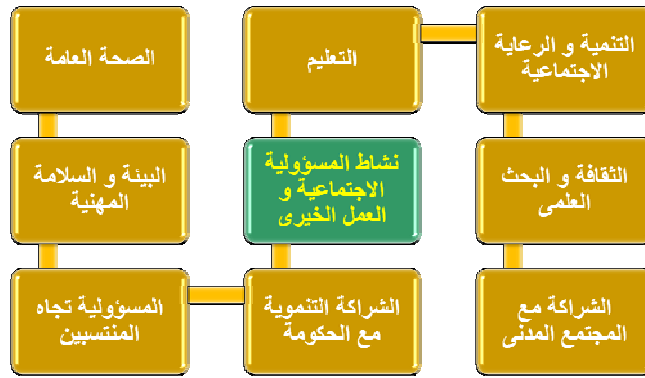


الرسالة :

مجموعة شركات هائل سعيد أنعم وشركاه مجموعة إقتصادية عريقة مقرها الجمهورية اليمنية ولها إمتداد بعدد من بلدان العالم تجمع في أحضانها شركات ومؤسسات صناعية وتجارية وخدمية تنشط في قطاعات ذات مردودية وقيمة مضافة للعميل و لكافة الشركاء على أساس التكامل وضمان الجودة والتحديث المستمر مع تأكيد الريادة ودعم الثقة والتميز.

200

مصنوفة مجالات النشاط في المسؤولية الاجتماعية والعمل الخيري للمجموعة



21

البرامج والمشاريع في المسؤولية الاجتماعية والنشاط الخيري التي تشرف عليها الإدارة العليا للمجموعة مباشرة

البرامج القائمة في إطار المسؤولية الاجتماعية

نوعية التدخل	جهة المتابعة	المشروع
دعم مالي واستشاري	قطاع الإعلام وإدارة المعرفة بالمجموعة تحت إشراف الإدارة العليا.	الخطة السنوية للرعاية المؤسسية للدراسات التي يقدمها الشباب لتطوير كفاءاته الذاتية و/أو إنشاء مشروعه الخاص
دعم مالي واستشاري	الإدارة العليا للمجموعة	المشاركة في تنفيذ برنامج "غرفة صناعة وتجارة تعز"، لإعادة تأهيل العمالة اليمنية وإيجاد فرص عمل لها .
دعم استشاري	القطاعات التخصصية بالإدارة العليا	المشاركة الإستشارية في تنفيذ برنامج "تنمية قدرات الشباب" الذي ينفذ تحت إشراف المؤسسة الخيرية التابعة للمجموعة
دعم مالي وتنظيمي	الإدارة العليا للمجموعة	الرعاية الإستراتيجية للمؤتمر الدولي حول دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في رفع تحديات التنمية في اليمن والذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة محافظة تعز

البرامج والمشاريع في المسؤولية الاجتماعية والنشاط الخيري التي تشرف عليها الإدارة العليا للمجموعة مباشرة

البرامج القائمة في إطار المسؤولية الاجتماعية

نوعية التدخل	جهة المتابعة	المشروع
دعم استشاري واستثماري	الإدارة العليا في إطار متابعتها لمخرجات برنامج تنمية الشباب	إنشاء شركة لتسويق الكفاءات من مخرجات برنامج تنمية قدرات الشباب على سوق العمل المحلية و الخليجية
دعم استشاري واستثماري	الإدارة العليا في شخص الأستاذ/شوقي أحمد هائل	إنشاء جامعة أهلية خاصة بمحافظة تعز في علوم الإدارة .
دعم استشاري واستثماري	الإدارة العليا	إنشاء مركز دراسات إستشارية و تنمية بشرية لتطوير و تأهيل الكفاءات ، مشروع "فسيلة"
تنسيق وتعاون	الإدارة العليا بالتنسيق مع مجلس الإدارة البنك والذي هو إحدى شركات المجموعة	دعم وسائدة برنامج بنك التضامن الإسلامي الدولي المسمى " التضامن للتمويل الصغير والأصغر"

البرامج والمشاريع في المسؤولية الاجتماعية والنشاط الخيري التي تشرف عليها الإدارة العليا للمجموعة مباشرة

البرامج القائمة في إطار المسؤولية الاجتماعية

نوعية التدخل	جهة المتابعة	المشروع
دعم استشاري واستثماري	الإدارة العليا	دراسة جدوى إنشاء مصنع نسيج لتوظيف العمالة المدرية في المجال
دعم استشاري واستثماري	الإدارة العليا	دراسة جدوى إنشاء مشروع تنمية و إحياء للأراضي الزراعية بمحافظات الحديدة - لحج - المكلا لتطوير الزراعات المفيده وذات القيمة المضافة في التصدير وتشغيل العمالة المدربة في المجال
دعم استشاري واستثماري	الإدارة العليا	تطوير مدرسة محمد علي عثمان وإدماجها في منظومة تعليمية متكاملة في إطار تجويد مخرجات التعليم الأهلي
التنسيق والتخطيط	الإدارة العليا	تفعيل دور شركات المجموعة الصناعية والتجارية والخدمية في احتضان مخرجات مختلف برامج التأهيل والتدريب وتنمية القدرات للشباب سواء من خلال فتح مجال التدريب على موقع العمل أو التوظيف المباشر

البرامج والمشاريع التي تشرف عليها المؤسسة الخيرية التابعة للمجموعة

البرامج القائمة في إطار المؤسسة الخيرية

نوعية التدخل	جهة المتابعة	المشروع
دعم استشاري واستثماري مباشر	المؤسسة الخيرية	تنفيذ برنامج تنمية الكفاءات القيادية لأبناء عائلة سعيد أنعم في إطار مشروع "مركز عائلة سعيد انعم للتميز"
دعم استشاري واستثماري مباشر	الأخ مدير عام البرنامج تحت إشراف مدير عام المؤسسة الخيرية	تنفيذ برنامج تنمية قدرات الشباب
دعم استشاري ومالي	مدير عام المؤسسة الخيرية	المشاركة في برنامج "مؤسسة اليمن للتدريب بهدف التوظيف" الذي أنشأته المؤسسة الأمريكية efoundation
دعم مالي مباشر	مدير عام الجمعية الخيرية	دعم المشاريع المقدمة مباشرة من قبل الشباب اليمني لدى الجمعية الخيرية تحت إشراف المؤسسة الخيرية

معطيات إضافية حول أحد البرامج القائمة : برنامج تنمية قدرات الشباب والتدريب

الإطار العام للبرنامج

- المؤشرات الكلية للتنمية في اليمن :
- ظاهرة البطالة وتأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية
- حجم سوق قوة العمل ومؤشرات تطورات المستقبلية الغير مطمئنة .
- المتغيرات الجديدة في سوق العمل على المستوى الإقليمي :
- انعكاسات المتغيرات الاجتماعية والديمقراطية لوضع العمالة الأجنبية في دول الخليج.

27

- اتجاه دول الخليج نحو استيعاب العمالة اليمنية .
- رؤية مجلس الوزراء اليمني بشأن تشغيل واستيعاب العمالة اليمنية في أسواق العمل بدول مجلس التعاون الخليجي .
- الاهتمام السعودي برصد احتياجات تأهيل العمالة اليمنية..

28

■ الالتزامات الاجتماعية المؤسسية لمجموعة شركات هائل

سعيد :

■ موقع التعليم وأهميته في اهتمامات وأنشطة المسؤولية الاجتماعية للمجموعة .

■ ضرورة الاستثمار الإستراتيجي النوعي في مجال التعليم بما يتجاوز حدود الدعم المالي ويساهم في تحسين مخرجات التعليم ومكافحة الفقر والحد من البطالة .

29

■ رؤية القيادة العليا التوجيهية لبرنامج تدريب وتنمية قدرات الشباب

■ وضع المشروع ضمن النشاط الخيري للمجموعة مع فتح إمكانية إثرائه بالشراكة مع أطراف من القطاع الحكومي ومؤسسات المجتمع المدني (محليا وخارجيا) والقطاع الخاص .

■ سرعة المبادرة بالاستثمار النوعي في مجال التعليم كأحد المجالات الأساسية في أنشطة المجموعة في المسؤولية الاجتماعية المؤسسية

■ التركيز على التدريب الفني والمهني لإعداد الكفاءات والمهارات التي يطلبها سوق العمل المحلي والإقليمي .

30

- الاستفادة من التجارب الناجحة لدى الدول العربية والأجنبية .
- استهداف شريحة الشباب خريجي الثانوية العامة والتعليم الجامعي ومعاهد التدريب المهني وأصحاب الخبرات من غير حاملتي الشهادات لتجويد وتحسين كفاءاتهم ومهاراتهم في مجالات تخصص فنية ومهنية للتوظيف وإنشاء المشاريع الخاصة.
- وضع البرنامج في سياق شراكة تكاملية بين المجموعة والجهات الحكومية ومن القطاع الخاص ذات العلاقة .
- اعتماد المرحلية في تنفيذ البرنامج.

31

الأطر التنظيمية لتنفيذ البرنامج

الإطار الأول : إدارة النشاط الخيري للمجموعة تحت اشراف المجلس الاشرافي الاعلى لعائلة سعيد أنعم .

الإطار الثاني : منظومة التأهيل والتدريب وتنمية القدرات في اليمن .

الإطار الثالث : إدارة أنشطة وأعمال شركات المجموعة في اليمن

32

مراحل ومواقع تنفيذ البرنامج

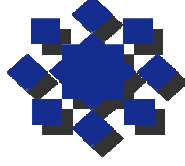
- ينفذ البرنامج في المرحلة الحالية على مستوى محافظتي تعز وعدن على ان يتم توسعته لاحقا ليشمل محافظة الحديدة.
- تم البدء في مرحلة الدراسة وتجميع البيانات واستقطاب الشباب
- يتم العمل على مرحلة تقييم المرشحين للانخراط في برنامج التدريب وتنمية قدرات الشباب .
- يتم الإعداد لبرنامج التأهيل والتدريب وتنمية القدرات .
- يتم الإعداد لخطة التوظيف والتسويق المحلي والإقليمي لخريجي برنامج التدريب وتنمية قدرات الشباب و متابعة وتقييم نسبة الرضى حول أداء خريجي البرنامج .

33

برنامج التضامن للتمويل الصغير والأصغر التابع

لبنك التضامن الإسلامي الدولي

34



التضامن التمويل الصغير والمصرف Tadhamon Microfinance



5



إيماناً من بنك التضامن الإسلامي الدولي بأهمية تحقيق أهدافه الاجتماعية المتمثلة في :

- 1- تشجيع العمليات الاستثمارية المرتبطة بالمشاريع الصغيرة .
- 2- المساهمة في رفع طاقات وإمكانيات ذوي الدخل المحدود واستحداث قنوات استثمارية تخدم شرائح المجتمع المختلفة .
- 3- تحقيق وإعلاء قيم التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع وبالشكل الذي يعمق معنى ومضمون التعاون الإيجابي .



ولان الرسالة الاجتماعية لا تعني الدعوة إلى منح الهبات والخيرات والإحسان المباشر كما هو سائد في ذهنية كثير من الناس لذلك سعى البنك الى :-

- 1-** مساعدة أصحاب المشاريع الصغيرة وصغار الحرفيين والمهنيين من شرائح المجتمع الفقيرة المتدنية الدخل الراغبة والقادرة على امتلاك وإدارة مشروعات أعمال صغيرة .
- 2-** توفير الفرص لشرائح المجتمع العريضة ودمجها في عملية التنمية بهدف تحويلها من قوى استهلاكية عاطلة إلى قوى إنتاجية عاملة .
- 3-** إدخال هذه الشرائح في دائرة الكسب والإنتاج من خلال إقامة ودعم وتنشيط قطاع مشروعات الأعمال الصغيرة لأنها تمثل الدعامـة الأساسية لأي اقتصاد مرغوب .

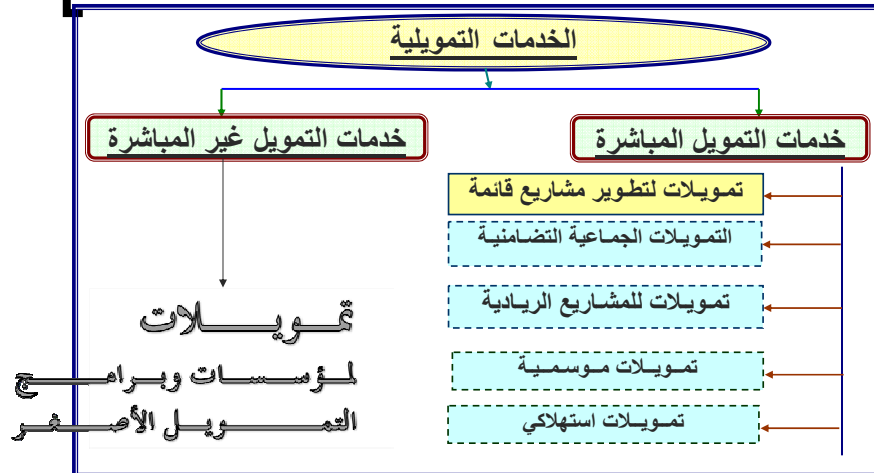


- 4-** إدخال هذه الشرائح في دائرة الكسب والإنتاج من خلال إقامة ودعم وتنشيط قطاع مشروعات الأعمال الصغيرة لأنها تمثل الدعامـة الأساسية لأي اقتصاد مرغوب .

- ❖ تأسس التضامن للتمويل الصغير والأصغر (وحدة تمويل المشاريع الصغيرة – سابقا) في تعز كنافذة للبنك في أغسطس 2005م .
- ❖ صدر قرار إنشاء وحدة مستقلة إداريا وماليا (قرار رئيس مجلس الإدارة رقم 8 في أبريل 2006) .
- ❖ تم تحديد رأس مال أولي للتأسيس والتمويل 250,000,000 ريال يمني
- ❖ تم عمل اللوائح والسياسات والخطة الإستراتيجية إلى 2010 للبرنامج .
- ❖ تم رفع رأس المال إلى 1000,000,000 ريال يمني في نوفمبر 2007م .
- ❖ تم تعديل الاسم من (وحدة تمويل المشاريع الصغيرة) إلى (برنامج التضامن للتمويل الصغير والأصغر) في بداية العام 2008م .

التضامن للتمويل الصغير والأصغر

الخدمات التمويلية



صيغ التمويل التي يعمل بها البرنامج

- صيغة المراجعة للأمر بالشراء مع الأفراد .
- صيغة المضاربة أو المشاركة مع البرامج والمؤسسات العاملة في تمويل المنشآت والمشاريع الصغيرة في اليمن .

41

الملخص العام للمحفظة تراكمي حتى يناير 2010م

م	الفرع	عدد المراجعات المنفذة	قيمة المراجعات المنفذة (أصل)
1	تعز	1,361	248,303,005
2	الشيخ عثمان	1,733	295,556,293
3	المعلا	1,328	206,642,380
4	الحديدة	1,653	258,682,999
5	المكلا	859	153,459,222
6	صنعاء . هائل	920	180,174,241
	الإجمالي	7,854	1,342,818,140

برنامج غرفة صناعة وتجارة محافظة تعز

لتنظيم المؤتمر الدولي حول دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مواجهة تحديات التنمية في اليمن

43

جوهر فكرة المؤتمر

■ دراسة مجالات الشراكة والتعاون بين القطاع العام و القطاع الخاص والمؤسسات المدنية لدعم الشرائح المجتمعية القادرة على العمل للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اليمن من خلال المبادرة بإنشاء المنشآت الصغيرة والمتوسطة والتي تمثل أحد المحركات الأساسية للنمو الاقتصادي المحلي والمدخل لتنويع القواعد الإنتاجية وتدعيم الحضور التنافسي على الأسواق العالمية واستيعاب أصحاب الكفاءات وتوطينها و الحد من نسبة البطالة .

44

الدوافع لتنظيم المؤتمر

- ضعف مساهمة قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الحركة الاقتصادية لليمن وبقاء نشاطه هامشيا وغير مؤطر .
- ضرورة بناء رؤية مستقبلية وإستراتيجية شاملة ومتكاملة لتنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة وإبراز قدراتها الإنتاجية والإبداعية ووضع السياسات العملية لذلك .

45

- ارتكاز الاهتمام في اليمن على المنشآت الصغيرة في المجال الصناعي وضعف الاهتمام بالمنشآت المتوسطة والمنشآت العاملة في المجال الخدمي .
- ضرورة توجيه الاهتمام نحو الاستثمار في تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة كأحد المجالات الأساسية في تنفيذ الإلتزامات الاجتماعية للشركات وفي إطار نشاطها لخدمة المجتمع .

46

- تركيز الاهتمام والدراسات في اليمن على معالجة مسألة تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة دون التركيز أيضا وبنفس درجة الأهمية على الجوانب الإدارية والتنظيمية والتأهيل والتدريب .
- ضرورة تنشيط الأداء المؤسسي للمنظمات المهنية في مجال تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة في اليمن وتحقيق التكامل والتنسيق الفعال فيما بينها .
- متابعة توصيات الملتقى العربي الرابع للصناعات الصغيرة والمتوسطة المنعقد بصنعاء خلال الفترة 25-26 نوفمبر 2007

47

أهداف المؤتمر

- التعريف بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة وإبراز سماتها العامة وأهميتها الاقتصادية .
- التعرف على خصوصيات بيئة نشاط المنشآت الصغيرة والمتوسطة في اليمن والفرص والتحديات التي تفرزها ونقاط القوة والضعف فيها .
- دراسة مناهج وآليات تقوية الأداء التنافسي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (التمويل ، التسويق المحلي والدولي ، تطوير المورد البشري ، البحوث والتطوير ، توظيف نظم وتقنية المعلومات والمعاملات الإلكترونية ...) .

48

- تنسيق وتفعيل دور الأطراف ذات العلاقة من القطاع العام والقطاع المدني والخاص للمساهمة أكثر في الدعم والإحاطة بأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة .
- تأكد الدور الإعلامي والاتصالي في التسويق لثقافة الأعمال الحرة لدى الشباب عموماً وأصحاب الشهادات العليا خصوصاً وترسيخ فكر المبادرة لديهم .
- استعراض التجارب الخارجية الناجحة في تطوير الأداء التنافسي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة والاستفادة منها بما يتوافق مع خصوصيات البيئة اليمنية
- استقطاب جهات الدعم الخارجية لتمويل مشاريع المنشآت الصغيرة والمتوسطة والمساهمة في تطوير أدائها المؤسسي .⁴⁹

محاور الاهتمام الأساسية للمؤتمر

- دراسة الإطار التشريعي والقانوني العام لقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة وسبل تطويره بما يحقق المستهدفات الإستراتيجية للتنمية المحلية وللقطاع .
- الدراسة التشخيصية لبيئة قطاع نشاط المنشآت الصغيرة والمتوسطة من خلال الدراسات الأكاديمية والمسح الميداني واستطلاع رأي أصحاب هذه المشاريع .
- استعراض التجارب الدولية في تنمية قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة ودورها في النشاط.

- التعريف بآليات تمويل مشاريع وأفكار المنشآت الصغيرة والمتوسطة .
- التعريف بآليات الارتقاء بالأداء المؤسسي وتقوية القدرة التنافسية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة إن وجدت والتفكير في الآليات الممكن إنشاؤها .
- التعريف بالإنجازات والمشاريع المتوقعة في مجال الإلتزامات الاجتماعية للشركات لتطوير بيئة نشاط المنشآت الصغيرة والمتوسطة .
- التعريف بالإلتزامات العامة لإدارة المنشآت الصغيرة والمتوسطة (الإلتزامات تجاه البيئة ، حوكمة الإدارة ، المواصفات والمقاييس المحلية والإقليمية والدولية ...)⁵¹

توصيات مقدمة للمؤتمر

أولاً: توسعة نطاق الاهتمامات المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين لتشمل التركيز على دعم أنشطة المسؤولية الاجتماعية والعمل الخيري للقطاع الخاص في البلدان العربية وخاصة منها الأنشطة الهادفة إلى الحد من البطالة وتخفيف ظاهرة الفقر ومساندة مبادرات الشباب في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

ثانياً: دعوة المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين لتعزيز الترابط والتشبيك بين مختلف الخبراء والمتخصصين في الصناعات الصغيرة والمتوسطة لإنشاء وتطوير منصة تبادل المعلومات والمعرفة تهدف إلى دعم جهود الأنشطة الاجتماعية للمؤسسات وتنمية روح المبادرة لدى الشباب لإنشاء مشاريعهم واستثماراتهم الخاصة كنواة إضافية للتوظيف .

ثالثاً: دعوة الاخوة الخبراء المشاركون في المؤتمر إلى الإثراء العلمي والخبير لأعمال المؤتمر الدولي حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي تنظمة غرفة تجارة وصناعة محافظة تعز في اليمن سواء بالمشاركة بأوراق العمل أو بالحضور .

رابعاً : الدعوة لإشراك القطاع الخاص في المشاريع في المشاريع القائمة والمستقبلية على مستوى الأقطار العربية لإنشاء الأقطاب والحاضنات الصناعية لأهمية دورها في دعم وتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة

خامساً : دعوة القطاع الخاص في العالم العربي إلى توسعة مجال تدخلاته في الإلتزامات الاجتماعية والعمل الخيري ليضم عنصر الإحاطة والتأهيل والتدريب لرفع كفاءات الشباب القادم على إنشاء مشروعاته واستثماراته الخاصة .

والله الموفق و الهادي
الى سواء السبيل